

مسلم الوصول الى الدنيا بالعبادة
 مسلم الوصول الى العلماء القاصدين

عبد الستار الدهلوي

٢١٢٣

س د

سلم الوحول الى العلماء ، الفحول ، تأليف الدهلوى ،

عبد الستار بن عبد الوهاب - ١٢٥٥ هـ . وبخطه ١٢٢٣ هـ .

١٢ ق ٢٦ س ٢٢٢ x ١٨ سم

الاعلام ٤ : ١٢٧ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٢١

١ - مصطلح الحديث أ - المؤلف ب - النسخ

١٢٤٤

ج - تاريخ النسب .

هـ
 سلم الوصول الى العلماء الفحول
 للعبد الفقير ابو الفيز والاسعاد
 عبد الستار صدقي الحنفى بن المرحوم
 الشيخ عبد الوهاب المبارك شاهوى
 الكبرى تقى الله
 برحمته وكنهه

مجموع

جنته

م



المجلد الاول دهلوى

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب سلم الوصول الى العلماء الفحول الرقم ١٢٤٦
اسم المؤلف ابو الفيز عبد الستار صدقي الحنفى
تاريخ النسخ ١٢٤٢ هجرية
عدد الاوراق ١٢٣
ملاحظات ٢٧٨, ٢٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي وصل من القطع لعز جنابه : فانصل بالعروة الوثقى
 : ورفع قدره من وقف بيابه : فعلا نازل قدوم الى طمطم العلوم
 الارقي : والصلوة والسلام على سيدنا محمد القليل اذ التيم الحديث
 قالته باسناده : فكان هذا اقوى دليل على الاعتناء بامر الاجازة
 فيشرك لنا ثم طوبى : صلى الله عليه وعلى آله واصحابه : مصابيح
 الجامع الصحيح واعلام الهدى : ما حدثه عجيز بجاواه بالسناده
 : معنعنا من مبتدئ السند الى المنتهى : اما بعد
 فلا يخفى ان غرض علم الآثار قد هوى : وربه المأهول قد ترقى :
 وناديه قد خلا : وسكن واديه قد جلا : وقد وكت دولته : وذلك
 صولته : وذهب لبشارته : وخمدت شرارته : كما قال بعض
 المشايخ الكرام : سقم ضا جعهم الغمام :
 مضى حافظوا نقل العلوم ولم يكن : سوى واد اعنى المياه المكد
 كيف لا وقد انتزع ابا خلدون غير كفوها : واكتع كؤوس نخوم سوى
 اهل صفوها : وصارت الدرة النفيسة النقية : والعقيلة المصونة
 القريشية : في حوزة قنطرة وفروخ : يتلاعب بها الموالف و
 الفروخ : فلا جرم ذل العزيز وعن الذليل : ومن المادي وحار الذليل

هذا الحديث اخبره الربيع
 في مسنده عن علي بن ابي
 وادور في ذلك الحافظ السوي
 في الجامع عن المستدرک
 الحاكم والشيخ ابى عبد الله
 عن علي بن ابي حمزة عن مسكن
 من غير الله عن النبي

الحنيفية

(الحي)

ولكن حيث لم ينزل هذه الملة حلة : ولمصون خرائطها نقله : بشاهد
 حديث المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عند الشيخين وغيرهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال طائفة من امتي طاهرة على الحق
 لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك : و
 حديث انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ولا اخره قال الترمذي حديث
 حسن : وحديث الحولاني عند ابى حاتم وابى حبان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال الله يغير من في هذا الدين
 غير ما يستعملهم في طاعته : وعن اهل العلم والعمل فلو
 خلت الارض مني عام خلت مني عمر : صلى الله عليه وسلم
 ولهذا المعنى جمع كثيرة : فلذلك لم ينزل اهل الحديث : في القديم
 والحديث : يد ونون الاخبار النبوية : ويمر من الآثار السلفية
 ويكده حون في العصور الخوالي والايام والليالي : على الوصول اليها
 ولا سيما بالسانيد العوالي : وهي ثم جلة وذو والمجد : وامعنا في
 الطلب والله : حتى ادر كوا عواليها : وحرر واما ليها : ولا يخفى ان
 الاسناد من هو سلم الوصول اليها : ودليل الجور عليها : وقد
 نص الامية ان من خصا يصرف هذه الامة المحمدية : المشهود لها
 بالخيرية : بقاء سلسلة الاسناد المتحصل بالاجازة : ومن
 هناك المعتمد عند اهل الحديث والاشتر : ان اتصال السند وكو
 بالاجازة : ينال بها استخراج اجازة الرواية : ومنه الا نظام في
 سلك اهل السلسلة : ونزله عن وضاع او كذا به على شرف
 المحقق : وبالحلة فشان الاسناد خطير : وقد كبرى وقه
 اخرج : لم في صحيحه عن صبيح الله بن المبارك : قال



الاسناد من اليمين: ولولاه لقال من شأها معناه: وقال ايضا الذي
 يطلب امره بينه بلا اسناد: مثل من يرتقى السطح بلا سلم: وقال
 سفيان الثوري: الاسناد سلاح المؤمن: واعمال السند اعظم:
 ولهذا استحققت الرحلة لطلبه: واعمال المطيع لبيته: وقد علم مما تقدم
 وثبت مما تقدم: ان قرب الرواية وعلق الاسناد: قرية الخيل
 العباد: بل قرية الى الله الملك الجواد: كما قال سيدنا الامام احمد بن
 حنبل طلب الاسناد العالي سنة السكت: وقال الامام محمد بن اسم
 الطوسي: قرب الاسناد قرب الى الله عز وجل: وقال بعض مشايخي
 الاسناد خفيصة فاضلة من خصائص هذه الامة: وسنة بالغة مؤكدة
 عند الامة: وطلب العلوية سنة متبعة: ودرجة مرتفعة: و
 لهذا رتخل الامام احمد في طلب الحديث البلاد النائية: بعد الدانية:
 فخرج الى سفيان بن عيينة في مكة المشرفة في ١٨٧ هـ: وكان
 قد مات في تلك السنة فضيل بن عياض: طيب الله مثواه: وهذه
 اول حجة حجها الامام احمد: ورحل ايضا مرة اخرى الى عبد الرزاق
 الصنعاني المحدث بصفاة اليمن في ١٩٧ هـ: ورافقه في هذه
 الرحلة الامام يحيى بن معين: قال يحيى لما خرجنا الى عبد الرزاق الى
 اليمن حجتنا: فبينما انا الطوف فاذا بعبد الرزاق في الطواف فسلمت
 عليه: وقلت له هذا احمد بن حنبل اخوك: فقال حياه الله
 وثبتته: فانه يبلغني عنه كل جميل: فقلت لا حمد قد قرب الله خطانا
 وفر علينا النفقة: و اراحنا من مسيرة شهر: فقال الامام يحيى
 نويت ببغداد ان اسمع منه بصفاة اليمن: والله لا غير نيتي:
 هـ

(بايام)

بايام السجادات مورق: ويدر الشهاب في سماء الكمالات
 مشرق: خلجى الببال: منغى اللبال: تنضى بنا الخبايب في
 البساء سراها: ولطمننا خط الارض باخفافها: الى ان يراها
 البرقي في براها: فلم جا وزنا جبالا شوا مع: مزاجحت بمناكبها
 الكاف السحاب: اودر عنا باذرع الناجيات شقة قفت فلم
 تطوا الا بايدي الركب: الى ان بدت لا عيننا قبة النبي صلى الله
 عليه وسلم: وعلى اله وصحبه وشرف وكرم: وشاهدنا عرسها:
 تتجلي في سند سي ملا بس: وحق للمساخر: ان ينشد البيت السابق:
 قالقت عصاهما واستقر بها النوى: كما قرعنا بالآباب المسافر:
 فنزلنا بارضها: وحللنا رجاها: التي فاق فخرها: وطاب
 لشرها: وعلاقدرها: وكمل بدها: فعكفت على ما كنت عكبة
 مسقط لسي عليه: بل فوقت سهام عزمي الى عرض كان مرماي
 قدما عليه: من اقتناص الشوارد: وتقييد الدواب: و
 صادفت بها سادة اجمة: وقادة يهتدى بنورهم في ظلم الجهل
 المدلومة: احيان مجد يشار اليهم بالاصابع: واقران فضل
 لا طاعني فيهم ولا مدافع: وصدور علم تتجمل بهم صدور الجبال السوا:
 التفت عليهم المجامع: واساد بحيث يتطاول الوصولت
 كل معانة متارعة: وفرسان كلام: في مبدان نشر ونظام: اشرت
 شعور فضائلهم في افلاك السعور: ونظروا في سلك الفضائل
 كنظم الدر في اسلاك العقود: رياض آداب كلها ازاه: وبحار
 علوم وجواهر: فمن اجلهم واسندهم المعجزة البركة: الشيخ
 عطية القماش الرمياني: فانه اجازني بالكتب الستة مع موطن
 الامام مالك: عن شيخه العلامة المحدث السيد محمد صالح
 ابن خير الله الرضوي النابري: عن العلامة الصوفي الشيخ ربيع
 الدين القند هاردي الكندي الفاروقي: عن الشيخ الميرزا محمد
 الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المفرجي: عن امام الطهريين وخاتمهم



والله اعلم بالصواب

ما نصه: أجزت المذكور بشرطه المعبر عن أهل الأثر: سوي ما حواه قول ذي النظام: بلغنا الله من فضله الغاية والمسام وكل اللست الكتب مني: من البخاري وصح مسلي والترمذي والنسائي وابن داود وابن ماجه المنتج مسلي فاروه واثقابلا شروط: نص عليه الحافظ السيفي

وقد من الله سبحانه عز وجل: على عبده الراعي انه يخفر ذنبه وخطاياه: وان يلقبه بالقلوب الثابت في الحياة ويوم لقاة: افقر الخلق الى الملك الجواد: ابا الفيز والابن له سعاد: عبد الستار الصديق الحفي: ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب بن خديار بن حسين يار بن احمد بن المير المير شاهر الكري: باجتماعي بلكل الحرام: ادام الله شرفه لا اهل الاسلام: في اوائل رجب الفرد الحرام: من عام ١٣٢٣ هـ مع الفاضل العلا

الاجل: والفصاحة الدراكلة الاكمل: من هو في هذه صحيح الاعتقاد والحقبة: وفي تلقبه حارم دون الاحبة: عملة المحققين: وزينة المدققين: محمد اعقب به حضرة الشيخ محمد: رفع الله قدره: وانا في العالمين بدو: ابن المرحوم قدوة العلماء الاعلام: مولانا الشيخ حسين مفتي السادة المالكية: فتمت من المسلسل بالولاية: حديث الرحمة المحقق بالاسبقية: من طريقت القاضي ابي محمد محمد الجني: وهو اول حديث سمعته منه: قال وانا اروي بالولاية الحقيقية: عن العلامة المحقق الشيخ محمد بن خضير الميرياطي بالمدينة المنورة: في الروضة المطهرة: في يوم عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم عام ١٣٠٤ هـ وهو يروي عن العلامة السيد محمد صالح البخاري: وهو اول حديث سمعته منه: عن العلامة السيد محمد الفتاح الكفراوي: وهو اول حديث سمعته منه: عن الشيخ الاسلام الشيخ عبد الله الشرفاوي: وهو اول حديث سمعته منه: عن العارف بالله الشيخ محمد الحفي: وهو اول حديث سمعته منه: وهو سمعته من ابي محمد القاضي شمس الدين عبد الرحمن الجني الصفي: عن رسول الله صلى الله

محمد

فاني سمعته منه

(عليه)

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه وسلم قال: الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم في السماء: فاجاز في به وبجرواية: نصوصا و مؤلفاته: سلك الله به وبه مسلك اهل الحق: ووفقنا لما به النجاة يوم يبعث الخلق: ثم اني ذكركم فذاكرتكم ومن ذكركم فذاكرتكم: فاذا هو مزاحم لاهل كل فن يندب وساعد: وساع في البحث والتفتيش عن نفيس العلم جاهد مجاهد: ومرت النقط منكم فزاد الجهد المحمدي: واقتبس منه اشعة النور المصطفوي: والفت من ان يحرر لي احقة في مقولاته ومسموعاته: وبجائزاته ومؤلفاته: فبادر في طلب ذلك مني: فكانه حفظه واعز شانه: واطهر برهانه: فظهر بعين قلبه السليم: وما بلغه من حبه لم يرمي سوى الفعل الجميل والراي المستقيم وعين الرضى عن كل عيب كيلة: كما ان عين السخط تبدي المساء ويا ولو استصحبني عن نفسي: واستفسرني عن رايي وحديثي لقلت له عن حالي لقد استسخت ذنوبي: ونفخت في غير ذي ضرر: فاني عاقل الجيد من الخلق باللاي النفيسة: نال اليد عن الخلق من المعالي الانسية: واني حقيق بقول القائل

واني لمثلي ان يجيز واعنا: هو الله يطفي بالطيف المحقق بضاعتي من جادة: وصناعتي مقلدة: كما قال بعض المشايخ الكرام: ولست باهل ان اجاز فليكن ان اجيز ولكن الحقائق قد تخفى نا حل من التضاع من معادن العلوم الدقيقة: نازح الدار من التروى من تلك الحقائق الدقيقة: والله ذرا القائل

بمن لو امكن في قبائل نوافل: ونزلت بالبيداء ابعيد من قبل باني لست من اهل هذا الميدان: ولا عونه في السباحة يدان: وانا في حضيض سافل: وعلى من عدم المعرفة ثوب شامل: ونحن في زمان قد مضى حفاظه وحقوقه: ونقلته الخيرة ومدققه: وهذا امر كنت به انا منذ حسري: وصرت اقدم اجلا واؤخر اخرى: ولكن لما كانت رواية الاقران بعضهم عن بعض والاكا بر عن الرضا عن معلومة عند المشايخ ومذكورة في الفاتر: امتثلت كما عرفت

واني قد اعتذرت اليه: وانقصت منه والتقوت عليه: ص



بسم الله الرحمن الرحيم
هو مساول ومن هواد في
صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم

بركا لله كرميا : لا لئلا ولا لئيميا : اعانك الله على بره الدرك : واعاها على
 مؤنتك : انبتك الله نباتا حسنا : فاقبلها برها بقبول حسن وانبتها
 نباتا حسنا : بامر الله عليك : كما بارك في الزيت : طعام وادام
 ورضي البيت : وعلب طيبك على ضد كمن ال اصول والافطار : انتهى
 في سنننا : حوى الفروع والاصول : وجامع المعقول والمنقول : صاحب
 التاليف الطنف : والتضائف العديدة : سيدي محمد بن نخبه البلقاء
 وتهجة الفضا : شيخ المالكية بقا سيدي جعفر بن ادريس
 الثاني الفاسي الحسن : فانه اجاز في اجازة عامة : وحرر في ذلك
 ما رواه في الجاه الصحيح برواية ابن سعادة القاطن بمكة الفاضل
 فقال :
 سيدي محمد بن احمد البناي : عن ابي عبد الله سيدي محمد بن احمد السنوسي
 الحنفي : عن سيدي محمد الناولي : عن ابي عبد الله محمد بن قاسم
 حسوس : والسنوسي ايضا عن شيخه العلامة سيدي عبد القادر
 بن شقرون : عن ابن حسوس : عن ابي عبد الله محمد القادر الفاسي
 في عم ابيه ابي عبد الله محمد بن محمد الفاسي : عن الامام الفضا : عن
 سيدي رضوان الجفوي : عن شقين العاصمي : عن ابن غازي المالكي
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم المحمدي الشهير بالسراج : عن ابيه ابي القاسم
 بن ابي : عن جده ابي بكر بن ابي جهم : عن ابي البركات محمد بن
 محمد السلمي البلقيني الغرناطي : عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم
 بن الربيع الثقفي العاصمي : عن ابي الخطاب محمد بن احمد السنوسي البجلي
 المعروف بابن خليل : عن الامام الحنفي في خط الراوية ابي الخطاب احمد بن ابي الحسن محمد
 بن عمرو بن ابي القاسم البلقيني : عن الامام الحنفي : عن ابي عبد الله محمد
 بن سفيان : عن ابي خنيس : عن ابي علي : عن ابي محمد الصوفي : عن
 ابي الوليد خلف الباجي : عن ابي الحسن : عن ابي خنيس الهروي : عن شيوخه
 الثلاثة ابي اسحق المستملي الباجي : وابي الهيثم الكشميهني : و
 محمد بن حمويه السرخسي : وهم عن الامام ابي عبد الله محمد بن ابي
 بن مطهر صالح الغرناطي : عن الامام العلامة الحنفي عبد الله بن
 محمد بن ابراهيم البخاري : رضي الله عن الجميع :

قال الشيخ ابو البكار
عبد القادر السقادي
في رواية ابنه سعد بن
المرزوقي في نسخة
المخطوطة عليه السلام
عن ابي الطيب عن
ابن فضال بن عمار
عن ابي عبد الله
عليه السلام

اللهم اني اعوذ بك من الخجل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان
ارد الخبز الغر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر انتهى
واما فقه من ذهب الامام مكارم رحمه الله فاني اخذته عن شيخنا المتقدم سيدي
محمد بن جعفر رواية ودراية بعد ما قرأت عليه المختصر الفقهي للامام
ابي عمر عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس جمال الدين المعروف بابن الحاجب المالكي
الشهير بجامع الامهات مع ملاحظة شرح ابن عبد السلام بن يوسف
ابن كثير فاضي الجماعة بتونس عليه وكتابه ابي عبد الله محمد بن اصبغ المالكي
وهو قد اخذ من والده سيدي جعفر وهو من سيدي محمد بن عبد الله عن
ابي محمد سيدي عبد السلام الرضي وابي عبد الله سيدي محمد الرضائي و
عن ابي محمد سيدي عبد الكريم البازي وابي عبد الله سيدي محمد التاودي
ابن سوده المري وابي عبد الله محمد بن الحسن البناي وابي محمد عبد
التاودي شقرون وهو عن ابي حفص القاسمي والخفة عن سيدي
محمد بن قاسم بن جيسوس ويزاد ما عد الاول من الخسة عن سيدي
يعيش الرعاي بتشد يد الراعي والفين الحجة وسكون اليا القصة الشاوي
الزهوي الكداني بكاف معقودة وسيدي محمد بن عبد الله المالكي البناي
شارح الاكتفا اما الاله والي سيدي محمد بن جيسوس فعن سيدي
محمد بن احمد بن المستنوي الكرمي العلاني والشهيد ابي محمد عبد الله
حمدون جيسوس واما الثالث شارح الاكتفا عن ابي عبد
الله سيدي محمد بن عبد القادر القاسمي والقاضي سيدي العربي فخره
احمد بن العربي بن الحاج واما الثاني اي الرعاي فعن ابي علي حار عن
سيدي احمد المجلدي عن ابي سراج عبد الله العياشي والاربعة اي
العياشي وسيدي محمد القاسمي فخره وابن الحاج عن سيدي عبد القادر
القاسمي وسيدي احمد الابار وشارح المشرقة والخفة واللامية سيدي
محمد ميكق والقاضي ابي عبد الله سيدي محمد بن سودة وهم عن اصحاب
المنجور والقصار كالفارق القاسمي وسيدي عبد الواحد بن عاشر و
الجناني والقاضي ابي القاسم بن ابي النعيم وسيدي احمد المقرئ بعضهم
عن القصار وبعضهم عن المنجور اما القصار فعن سيدي فخر
عن سقين واما المنجور فقلوا عن سقين وغيره من

(اصحاب)

اصحاب ابن غازي عن ابي غازي عن القوي عن ابي موسى الجاني
عن ابي عمران الجودي عن عبد العزيز القروي عن ابي الوليد بن
ابو محمد صالح المكنون عن ابي موسى المكنون عن ابي القاسم بن
لشكوال عن ابن عتاب عن ابي محمد مكي القتيبي عن ابي زيد القتيبي
مضب الرسالة عن ابي بكر بن الباد والابناني وودراس بن اسحق والامام
الابن هري والاربعة عن يحيى بن عمر البلقيني الافريقي القروي الاله النسي
مؤلف اختصار المستخرجة كتاب اختلاف ابن القاسم واشهد عن
سحنون وعبد الملك بن حبيب وهما عن ابن القاسم واشهد و
هما عن مكارم رحمه الله عن تافع وربيعة فالاول عن ابن عمر والثاني عن انس
وهما عن سبين بن اسود الله عليه وسلم عن الروح الامين عن
رب العالمين جل جلاله قال سيدي جعفر والشيخان في بعض اجازاته
وهذه هي طريق المغاربة ولهم في ذلك طرق كثيرة انشار لها المنجور
في فهرسته وارتال لمسئلة الفقه المالكي في طريق المشارقة
متعذر الامع مساهمة في انقطاع كما نضر عليه القراي والمحطاب
وان كان الاله جيسوي فيما كتبه به الاله سالم العياشي قد حاول
وصلها من طريق اخر على ان طريقه لا يوافق لانه رواية ودراية
في جل السبب بخلاف الاله ولم يفتنه له والله سبحانه وتعالى اعلم
ومن شايخ الامام العارف المهام علامة الصوفية وصوفي
العلماء القدوة الشهيدي المرمي الخطير الولي الصالح النور الرباني والس
الحقاني ابو محمد سيدي عبد الله بن محمد بن ابي القاسم الكنتاني المحمدي
الطريقة فاني استخرته مكتوبة وهو ببلد فارس فارسل الي اجابته
بجميع ما يتعلم ويرويه عن شايخه منهم ابو عيسى المهدي
ابن الطالب بن سودة وشقيقه ابو حفص عمر وابو عيسى المهدي
ابن محمد بن حمدون بن الحاج واخوه ابو الحسن احمد وابو عبد الله محمد
ابن عبد الواحد بن احمد بن التاودي بن الطالب وابو العلاء ادريس
ابن محمد النوسي وابو عبد الله بن محمد بن يحيى والشيخ
ابراهيم السقا المصري وابو عبد الله محمد علي بن المالكي الازهي



وله غير ذلك من الكتب كثيرة لم استحضرها سواهم الآن ولا يصح
ديوانه وحصل من ديوانه تفصيلا ما اشتملت عليه فهرسة وكونه المستند
الشيخ عبد الحنيفة سلكها الله وحفظها المستند العلامة
ومن شانه في الفقه العالم العلم الركن المستند العلامة
الفهامة المورخ الاحمد بن محمد المستند الامير الامير
الكني و ابو الاسود و ابو الاله و ابو المجدد و ابو عبد الحنيفة
عبد الكبير الثاني المستند في الاله دريس الفاسي فالتفقد استقرت
ايضا كتابته في غير اجازة مطولة في شهاها التصوم السوايت
الاهلة في من لقيته او كتبت في الاجلة في ذكره ما رآه شيخه ووافقه
عليهم اقتدا عبد القاضى الى الفضل حياض ثم سرور سعادتين فخرية
من فخر ريس اهل المغرب الاقصى والوسط والاذنى وثمانية وستين
ثلاثمائة اثبات اهل المشرق من اهل الحجاز ومصر والهند والشم
والعراق ولا يخفى انه يندر يتشوف النفس الى رايته من الكتب السلانية
بحديثه وغيره وما دون ذلك من اذكار و احزاب ودعوات ولا يوجد له ذكر
في هذه الاثبات

تلي في بطلان عليه غالب اهل العصر كندرية وهو المسمى بالشار الياق
في رفع طرق السلسلات والمناجيد والاحزاب والاشواق في الجوامع
وذكر طرق التصوف وما لها من التواضع والحق الى صاغرا بالاكابر الشيخ
صالح بن محمد العربي الفلاني الملقب وهو الشيخ الكبير الشيخ
مشقة على ذكر شئ من فضائل علو الازاد وانه مقرب الى السيد الامام
وذكر في السابقة بعض شايخه الذين اذهب الله عنهم رجاؤهم الى سيد الامام
اتباع السابقة بشراقة اقتسام متناسقة القسم الاول في المسائل
المصنفات الحديثة والقراية وما يتبعها من كتب الالصال والعقائد
والمؤلفات الفقهية مستند بالاجماع فاما مستند بالمعاجم فالامام
من ذلك صاحب الامام بن الجليلي الذي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وارتجاع مستند بالاجماع القشيري وسنن الاربعة وموطا مالك
صالح مستند بالاجماع الشافعية والشافعية للقاضي حياض و
الشاميل للترمذي والجامع الكبير والصغير للبطوني وشرح معاني
الاثار للطحاوي والمواهب اللدنية للنسفي وشرح الهداية

للزبيدي

للزبيدي ومختصر لابن حجر ومسنن الدارمي والادب المفرد للبخاري
السيرة لابي اسحق محمد بن يحيى هاشم ومسنن عبد بن حميد والمعجم الثماني
للطراخي ومكارم الاخلاق لم اليضا ومسنن ابي يعلى وكتاب السنة
لابي بكر احمد بن عمر الضحاك وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطني و
المستدرک للحاكم وسنن البزار والحلية والمستخرج على صحيح
مسلم لابي يعقوب وعمل اليوم والليلة لابي السفي ومسنن القضاي
ومسنن الفردوس للديلمي وكتاب الفرج بعد السدة لابن الدنيا
وكتاب ذم الملاهي وكتاب قطر الامل وكتاب التوكل وكتاب محاسبة
النفوس وكتاب الدعاء وكتاب السكينة كلها له ايضا وسنن
البيهقي وشعب الایمان وغير ذلك وتفسير البغوي والكشاف
للزبيدي وتفسير الواحدي والفخر الرازي والبيضاوي والجلالين
والدراهمي للسيوطي وتفسير ابن جرير وابن كثير وغير ذلك
والقسم الثاني في المسائل السلانية التي هي حرة في وجوه الاسانيد
من ذلك المسائل بالاولية والمصاحفة والمشتاكة وسورة الفاتحة
والضاحفة والعيد ويوم عاشوراء وغير ذلك

والقسم الثالث في اسانيد العربية وما عداها من العلوم العقلية
والنقلية من ذلك كتاب سيبويه والتسهيل والافقة لابن مالك
والمغني والسند والقطر لابن هاشم والاجرومية كلها في الفقه
ومتن التلخيص للقرطبي وشرح حاشية المختصر المطول للسعد وشرح
الجوهري والقاموس وقور القلوت لابي طالب المكي وكتاب
الاحياء للغزالي وسائر تصانيفه وتذكرة القرطبي والفوائد
لابن عربي وحكم ابن عطاء الله والكبرى والاشهراني وسائر
تصانيفهم والمواقف للعضد وشرح السعد والسيد الشريف
وجمع الجوامع للسكري وشرحه ومحقق المنتقى لابي الحاجب
وشرحه وحواشيه وسائر فقه اما لكية لكتاب به الجلاب وشرحه
تذكرة اولي الابواب ورسالة ابن ابي زيد وشرحه ومختصر
العلامة خليل وشرح ابن عبد السلام على جامع الامهات



بالاخص في ما اوجبه القرآن والسنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرحه المحلى بالاثار بظاهرها الفقهية ناصر السنة محمد بن حزم الاموي وتكلم في هذه الابواب على المحلى ونيل المارب بشرح دليل الطالب للشيخ مرعي الحنبلي وغير ذلك
وكنت علم الحساب والجبر والمقابلة انتهى ما في القسم الثالث
ثم ذيل الاقسام السابقة بلاحققة وهي تشمل على طرق الصوفية التي بها يصفى القلوب ويقم المقصود ويحصل المطلوب وذكر فيها الطريقة الاحمدية والخلوتية والنقشبندية والجنونية وطريقة ابن عباد والمهدية والغارية والباحية والشاذلية والسهروردية والجليلية والغزالية والصديقية والرابعة القشيرية والشاطرية وغير ذلك
ثم ذكر سند السلفية ومنها المدينية والشاذلية والخضرية والسناوية الحانفية وغير ذلك
ثم ذكر سند التلويح من جميع الطرق المتقدمة الى ان استوفاهما جميعا
ثم ذكر في اخرها بعض وصايا الانبياء والعلماء والحكماء وللإشارة الى ذلك كلها سماه المؤلف رحمه الله تعالى بهذه الثلاثة الآلهة وهي احياء مرسوم الاسانيد العالية بعد اندراسها وتوثيق عربي المسلسلات السامية بعد انقصامها وايضا الطرق الهادية بعد خفاء اعلامها ثم قال ذلك ان تسميته الثمار الياض في رفع طرق المسلسلات والماسند والاجزالت والجوامع وذكر طرق الصوفية وما لها من التوابيح
ثم قال واهي بتقوى الله تعالى وحسن السيرة والسيرة مع الله سبحانه وتعالى ومع كافة عباده كل مجسبه وتحري الصدق في المواطن كلها والحياء والمراقبة والحزم على تدبير ايات الله وحسن تلاوته قاهدا وابطنا وتفهيم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(استظهار)

واستظهار معانيها والعمل بها حسب الامكان والمتابعة والمحبة للنبى صلى الله عليه وسلم قول وفعل وعقد او ايثار ما جاء على هواه وهوى من يحبه ودوام ذكر الله وحسن الظن بكل مؤمن وبالنسبة لله ورسوله والمؤمنين وترك الخوض فيما لا يعنى وعدم التمسك والتسلسل ومحبة اهل العلم شيوخا وطلبة وايثارهم على غيرهم ومراقبة الله في كل هم وعزم ودعوة بالله ان يخرط بيني يقولون يا فواهم يا ابر في قلوبهم والله شهيد وحفيظ ورفيق واوصيه بمراقبة تعالى في سائر الاحوال وحسن التقية الى الله تعالى والرضا بقضائه حلوه ومره والاخلاص في العلم والطلب والعبادة وبالخلازمة على طلب العلم والمستفادة وافادة من ذكرته واخذت عن اهله من غير تكبر ولا حياء وان توان وبالملازمة على الاستقار وبالصلوة والسلام على النبي المختار في جميع الاحوال والاطوار سرا وعلانية لسانا وقلبا سليما خاضعا لله تعالى فاذا ذلك بسبب لشرح الصدق وتيسير الامور
تذييل وتكميل قال الامام السيوطي في النسخ الرابع والثلاثين من الاقان فائدة الاجازة من الشيخ غير شرط في جواز القراءة للاقتداء بالافادة فمن علم في نفسه الاهلية جاز له ذلك وان لم يجزه احد وعلى ذلك السلف الاول والصدور الصالح وكذلك كل علم وفي الاقراء والافتاء خلافا لما يتوهمه الاغبياء من اعتقاد كونها بشرط وانما اصطلاح النكس عليها لان اهلية الشخص لا يعلمها غايها من يريد الاخذ عنه من المكبتة ثبوت وخبرهم لغرض مقامهم عن ذلك والبحث عن الاهلية قبل الاخذ بشرط فحطت الاجازة كالشهادة من الشيخ للبحار بالاهلية انتهى بلفظه
وفي المعيار في سئل الاستاذ ابو سعيد بن ابي عن اجازة الشيوخ لمن سألها منهم وطلبها وهذا من ينكرها ويدعي انه لا فائدة لها فاجاب ان كان المستعلم في الاجازة للرواية فان الرواية

هي اصل الدين والمنهج القويم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن
جبريل عن ربه عز وجل
كتاب الله افضل كل قيل رواه محمد بن جبريل
عن اللوح المحيط بكل علم من العلم الرفيع عن الجليل
وهكذا استسكنه صلى الله عليه وسلم لانها من عند الله تعالى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه شديد القوى وقال تعالى يا ايها
المرسل بلغ ما انزلنا عليك من ربك وقار او حجة الى هذا القرآن لا تتكلم
ومن بلغ ولا يصح ان يتدبره بعد الصحابة الا بالرواية ومن بلغ الامه
بعد تباعدا طرفة ولولا الرواية لتقطعت الشريعة وضلت الخليفة و
لم تتم على بني يات من الناس حجة وقال عليه الصلوة والسلام بلغوا عني
وقال ليس بلغ الشاهد الغائب وما تواتر ما علم تواتره من علوم الامه
الا بكثرة الرواية وتكررها على تكرار الزمنة وما علم ان الموطا لما كان
النسب وان الصحابي للخيار في العلم الا بالرواية ولولا الرواية لم
يكن لثبوت ثبوت بشي من ذلك وهكذا اساس الكتب الاسلامية و
الفتاوى المفيدة التي بشرطها في الكتب التصحيح والاضط واهل
في هذه الازمنة هذا الشرط للسداد سوق العلم واقتضار اهل العلم
المطوفين دون المعلوم والى هذا الشرط استأثر الجليلين في
اجازاتهم بقولهم على شرط ذكر عند اهل الفضل رتبة الرواية
عند اهل هذا الشرط اعنا في حفظ الرسوم المجملية دون المسائل
التفصيلية الا ما خصصته الرواية منها وعينته بشرطها فتكون
الرواية فيها على مكالها وهي القرآن العظيم والحمل له على فهمها
القويم وصرطها المستقيم وتواترها في الحديث كما في القديم الى
بركة الانتهاء الى المقام العالي الاعلى والانتظام في السلك النبوي
اذ يقول القائل او الحديث اخبرني شيخني او اروي عن فلان عن فلان
الى ان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه عز وجل
حسبك بهذا اشرفا تعلق به لذي الامال المتأمل وتبدل في تعاليم
الاموال ويكفي هذا هذا التدرج في الكلام فانه وان كان يقصر عن شرف

(هذا المقام)



هذا المقام والعبد من مسلك ينكر الرواية وهي نور الاسلام
وما انتفاع اخي الدنيا بناظم اذا استوت عند الانوار والظلم
انتهى بلفظه وفي المعيار ايضا سئل القاضي الوعثان سيد
عهد العقباتي عن اخذ الاجرة على تعليم العلم وهل يفتقر العلم
في تعليم العلم الى اذن يستحسن ام لا وعلى الاختصار هل يفتقر ذلك
مجرد القول ام لا به من كتب الاجرة والاشهاد
فلجانب كرم مالك في المدونة الاجرة على تعليم العلم وقيل بالبلغ وقيل
بالاراحة حسبما اختلفت بيع كتيبه ومذهب المدونة مقدم في النقل
ثلا يوضح العلم لضعف اسرار العلماء فان منعوا الاجرة شغلهم
طلب المعيشة عن التعليم واما توقف التعليم على تلبس الاجرة
فلم يقله احد وانما هو كالفن لا يتوقف على اجرة بل من عرف منه
العلم والدين جاز ان يعلم ويقتى والمثقل اذا سأل الشيخ متصدا
للتعليم والفتيا والداس يعطونه جاز له ان يأخذ عنه وان
كان محتاجا في السؤال عنه فليس سأل فان اخبر بانه عالم دبر جاز له
ان يساله وهل هذا يفتي فيه خبر الواحد فيه قولان لو اذ اعلم الشيخ
من نفسه انه اهل لذلك علما ودنيا وجب عليه وجوب عين او وجوب
كفاية على حسب اختلاف الموضع على ما عرف في ذلك وان علم من
نفسه انه قاصر عن ذلك لم يحل له التفرض له ومن كان اهلا لذلك
ومنع بعض اشياخه لم يحل له مطاوعة ذلك الشيخ ومن كان قاهلا
واجباله الشوق ذلك لم يحل له مطاوعة ووجب عليه مخالفة
وانما تطلب الاجرة وتفتح في رواية الاخبار والاشياء
المتواترة وغيرها واما العلم فلم يقل احد باقتضار الفتيا او التعليم
لاذات نعم لا يحل لاحد ان يأخذ مسئلة علم الا من عرفه بينه و
وطريق معرفته ما قدمناه وقد حكى في كتب اصول الاتفاق على
ان من رأى انسانا مشتهرا والداس مستفتوه ومعطوه جاز له
ان يستفتيه ويأخذ عنه والاتفاق في كتب الاصول المبرادة
الاجماع انتهى منه بالفظه فلنقتصر على ما ذكر
وتلف هذا العلم عن السبع في هذا المبدأ ان لا يسهل هذا المقام



عنه
الذي عنه الى غيره
لا تميل

وانما ذكرنا منها النثر القليل منهم المتبرك بذكرهم الجميل والاله خبير
الى جنابهم ان عظم الذي الى غيرهم لا عيل
ففسال الله العظيم بوجهه الكريم وجاه نبيه وسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وشرف وعظم وكرم ان
ليصل جعلنا بحبالهم وجمال جميع عباد الله المتقين وان يحقق
انتسابنا الى نعمة اصفياه املقتر بيني وبين يقنا من مشرب معارفهم
ويجرب بواطننا واسرارنا بعوارفهم وان يجعلنا من اتباعهم و
ان يجشرونا في رزقهم على نقصنا واعوجاجنا ببركة محبتهم
اذ هم القوم لا يشقى جلسهم والمرء مع من احب وان يعجز لنا من
بجار رحمة ما يكل به نقصان انفسنا ويلحقنا بالطايرين اليه
شوق ومحبة فان بجار رحمة اذا انجزت تحت المسبي والقاهر
والحق العاجز القادر وان ينقم لنا بما ختم لا اوليائه وان
يجعل خير ايامنا واسعد ما يوم لقائه وجمعه وكرمه امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين

وحرر ذكره في جلاستين خفيفتين بمكة المشرفة من لم يكن وكان و
سوق يخلو منه المكان الراجي من ربه بلوغ المراد

ابو الفيزو وابو الاسعاد عبد الستار
الصدوق الحنفى عامل الله بلطفه

الوفى ابو الشيخ عبد

الوهاب عن الله

امين



قائمة يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٥
كتبه الله الفرد الحرام
بمكة المشرفة
الملك عبدالعزيز
ابن الشيخ محمد
المالكية